

مفهوم العولمة ومستوى إدراك الطالب الجامعي في الأردن له وعلاقته بالهوية الثقافية والانتماء

إعداد

د/ سليمان ذياب علي الاحمد د/ سليم عوده الزبون

جامعة جرش الاهلية - كلية العلوم التربوية

د/ محمد سليم الزبون

الجامعة الاردنية - كلية العلوم التربوية

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف مستوى إدراك الطالب الجامعي لمفهوم العولمة والهوية الثقافية والانتماء، وإلى الكشف عن العلاقة بين مستوى إدراك الطالب الجامعي للمفاهيم الثلاثة، وبين المتغيرات التالية: نوع الدراسة (علمي، أدبي)، الجنس، المستوى الدراسي. هذا بالإضافة للتطرق إلى دور الجامعات تجاه الطالب الجامعي من حيث كيفية الإعداد وطبيعة ما يقدم من مساقات في ظل العولمة. تمّ بناء استبانة مخصصة ورّعت على عينة مكوّنة من 323 طالباً من الذكور والإناث ومن السنة الأولى والسنة الرابعة لتعرّف ما تمّ تغييره من مفاهيم، منذ بداية الالتحاق بالجامعة حتى موعد الاقتراب من التخرج. وقد تبين من خلال التحليل النتائج التالية: (1) وجود مستوى عال من الإدراك لدى الطالب الجامعي الأردني لمفهوم العولمة. (2) وجود مستوى إدراك ذي معنى عند الطالب الجامعي الأردني لمفهوم الهوية الثقافية الإسلامية، وأن لهم إحساساً واعياً بالخطر الذي يمكن أن يهدد الهوية الثقافية. (3) لا توجد فروق في مستوى إدراك الشباب الجامعي لمفهوم العولمة ومستوى إدراكهم لمفهوم الهوية الثقافية والانتماء تعزى إلى نوع التعليم. (4) لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في استجاباتهم لمفهوم الهوية الثقافية والانتماء، أما الفروق التي جاءت لصالح الإناث فتعزى إلى أنهنّ أكثر اطلاعاً على وسائل الإعلام من الشباب الذكور. (5) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المستوى الرابع في مستوى إدراك الشباب الجامعي لمفهوم العولمة، وقد يعزى ذلك إلى أن الشاب الجامعي قد أدرك مفهوم العولمة في تدرجه خلال المستويات الدراسية الجامعية.